

## شرح صحيح مسلم ( 568 ) " حد شارب الخمر في الإسلام وما

### ورد فيه "للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله

وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحدود من صحيحه - 00:00:00

تحت باب حد الخمر اي حد شارب الخمر اقول وبالله تعالى التوفيق وبين يدي آما اورده الامام مسلم انه لم يحد في شارب الخمر

حد معين اي لم يقل الله ولم يقل رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

من شرب الخمر فاجلدوه اربعين او خمسين او ستين كالزنا او كالقذف الزنا فيه الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مائة جلد

والقاذف والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة - 00:00:48

اما شارب الخمر فليس فيه تأثيث معين اي ليس فيه عدد معين ولذلك يروى عن علي انه قال ما اقمت الحد على احد فمات فوديته

الا شارب الخمر لو مات لوديته لأن النبي لم يحد فيه حدا - 00:01:09

على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ضربوا بالجليد والنعال من غير تقييد بعدد ورواية فمنا الضارب برجله ومننا الضارب بيده ومن

الضارب بنعله هذه روایات الرسول اوتی بشارب خمر فجلده نحوها من اربعين. ليس عددا مؤقتا - 00:01:31

ابو بكر جلد نحو من اربعين. عمر لما وجد في الناس تساهلا واكسارا من شرب الخمر جلد نحوها من ثمانين هذا وهذه الادلة قال حدثنا

محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:01:55

حدثنا شعبة ومحمد بن جعفر ربيب شعبة ابن زوجته جلسه عشرين سنة فأخذ كثيرا من علم شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس

بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:17

اوتي برجل قد شرب الخمر فجلده نحو اربعين يعني قريبا من اربعين ليس نصا في انها اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان

عمر استشار الناس فقال عبدالرحمن اخف الحدود ثمانين. فامر به عمر - 00:02:34

الشاهد هنا نحو من اربعين. الروایة الثانية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابي عن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن انس بن مالك المخرج

هو نفس المخرج السابق قتادة عن انس بن مالك - 00:02:56

وان اختلف التلاميذ قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجليد والنعال. ثم جلد ابو بكر اربعين هنا الذي جاد ابو

بكر اربعين والواول ليس فيها عن النبي - 00:03:14

اربعين فلتتحرر ما قائد رواية شعبة عن قتادة. هنا رواية هشام الدستوائي عن قتادة لكن روي عن هشام معاذ ابne وهو ايضا يخطئ

شيئا ما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريدة والنعال ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر - 00:03:30

ودنا الناس من الريف والقرى يعني جاء الدم من البلاد التي فيها خصب وفيها مياه وفيها زروع وفيها اعناب. فسهل عليهم صناعة

الخمر فاكثروا من شربه هذا قوله فلما دنا الناس - 00:03:50

ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر؟ فقال عبدالرحمن بن عوف ارى ان يجعلها كاخف الحدود قال فجلد عمر

ثمانين قال ايضا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس - 00:04:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجليد اربعين. هذه قوة رواية شعبة. وهي رواية ناصحة الصحة ثم ذكر

نحو حديثها ولم يذكر الريف والقرى قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن علي يعني ابن ابي عروبة عن عبد الله ابن - [00:04:28](#)

الدجاج ها هو حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ له اخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبدالعزيز بن المختار حدثنا عبدالله بن فirooz مولى بن عامر الدجاج فلحدثنا حضين بن المنذر ابو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان - [00:04:50](#)

واتي بالوليد واتي بالوليد يعني جيء اليه بالوليد. الوليد هذا هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط الذي انزل فيه ان جاءكم فاسق بنع فتبينوا. الشرح يقوله وان كانت الاسانيد فيها مقال لكن بالمجموعة تحسن - [00:05:11](#)

اتي به من الكوفة وكان واليا عليها وكان شاربا سوء السيرة يعني لوالدي بناخد نبات كان شاربا للخمر سوء السيرة صلى بالناس الصبح اربعاء وهو سكران سمه التفت اليهم فقال ازيدكم فقال اهل الصف الاول ما زلنا في زيادة منز - [00:05:33](#)

وليتنا وما تزيينا لا زادك الله من الخير وحصل الناس الوليد بحسباء المسجد فشاع ذلك في الكوفة وجرى من الاحوال ما اضطر سيدنا عثمان الى استحضاره وهذا من اسباب - [00:05:56](#)

هيجان الناس على عثمان رضي الله عنه وثورتهم على عثمان حجم اشياء مسل هزه عثمان حبي كريم صاحب الافاضل ان العشرة المبشرین به لكن كان حيا فولى بعض الامراء من اقربائه فافسدوا في الارض - [00:06:17](#)

فهذا الوليد بن عقبة بن ابي معيط صلى الصبح اربع ركعات ويلتفت الى الناس وهو سكران ان شئتم ازيدكم فشتمنوه هنا على ما يقول النwoوي قال وما تزيينا ما زلنا في زيادة منز وليتنا وما تزيينا لا زادك الله من الخير - [00:06:36](#)

ورماه بالحصباء ارجع الى الاصل شهدت عثمان بن عفان واتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين سمه قال ازيدكم فشهد هو قد صلى الصبح اربعاء في الرواية الاخر ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجال احدهما حمران انه شرب الخمر - [00:06:58](#)

وشهد اخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها قال يا علي قم فاجله قال علي يا قم يا حسن فاجله قال الحسن واللي حرها من تولي قارها - [00:07:22](#)

ده انت جايبني انا للحدود والناس تستمتع بالamarah وانا تضعني فكأنه وجد عليه. يعني علي اشتدى على ابنه قال يا عبدالله بن جعفر قم فاجله فجلده علي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك - [00:07:39](#)

ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر الثمانين وكل سنة وهذا احب الي يعني علي اختار نحو من اربعين ايضا قال حدثني محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع - [00:07:57](#)

حدثنا سفيان الثوري عن ابي حصينة عن عمير بن سعيد عن علي قال ابو حصين هو الذي تقدم في ابي حضين بن المنذر راجي فيبحصن عن نمير بن سعيد عن علي قال ما كنت اقيمته على احد حدا فيموت - [00:08:18](#)

فيه فاجد منه في نفسى الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته دفعت له الديمة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه اي لم يسن عددا في شارب الخمر - [00:08:38](#)

هذا قال ايضا تحت باب قدر اصوات التعزير. التعزير ليس يفي. ليس حدا انما تعزيرا. حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن بكير اخبرنا عمرو عن بكير ابن الاشج - [00:08:53](#)

قال بينما نحن عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبدالرحمن بن جابر فحدثه فا قبل علينا سليمان قال حدثني عبدالرحمن بن جابر عن ابيه عن ابي بردة الانصاري لو سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:14](#)

لا لا يجلد احد فوق عشرة اصوات الا في حد من حدود الله هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم فالحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:30](#)